أكد أن الأمم المتحدة مسلخ.. وأن سورية تتصرف كدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن

الجعفري: انتصرنا على الإرهاب ورفع العقوبات يسهل عودة اللاجئين

| سامر ضاحي

أكد مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، أن سورية انتصرت على الإرهاب، وأن من يريد مكافحته اليوم كان يزاود على سورية في مجلس الأمن، معتبراً أن رفع الإجراءات القسرية الأحادية الجانب عن سورية يخفف الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية ويخلق فرص عمل للاجئين العائدين إلى البلاد.

وسبق للجعفري أن ترأس وفود الجمهورية العربية لسورية إلى جميع جولات جنيف منذ الجولة الثانية واجتماعات أستانا العشر.

وفي محاضرة له أمس في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق على هامش الدورة الثلاثين لمعرض الكتاب الدولي قال الجعفري: الشيء المطمئن أننا في نهايات الأزمة، انتصرنا على الإرهاب ومن يريد مكافحته اليوم كان يزاود علينا في مجلس الأمن كأميركا التي تدعي مكافحته في التنف وفي الشمال و«إسرائيل» التي تقول إنها تريد مكافحته، واليوم باتت مكافحة الإرهاب هي «حمار جحا» لكل من يريد خلط الأوراق في المنطقة.

وأضاف: اليوم انتصرنا على الإرهاب رغم أنف تحالف عالمي غير مسبوق، لأننا سببنا لهم صداع بالرأس منذ زمن، فالموقع والإنسان والعقل والإنسان السوري يسبب لهم الصداع منذ زمن، فنحن أفشلنا حلف بغداد الذي صرفوا عليه المليارات، ونحن قلنا أن معاهدة كامب ديفيد خطأ، ووقفنا ضد الحرب الإيرانية العراقية، ومنعنا التقسيم الطائفي في لبنان. وفي تصريح للصحفيين بعد المحاضرة، قال الجعفري: إن الدولة السورية مع عودة جميع المهجرين الموجودين في الخارج والنازحين داخلياً، وهذا الكلام قيل على مستوى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين وعلى مستوى الدبلوماسية السورية في كل السفارات.

وأضاف: عودة السوريين لا تتعلق فقط بالحكومة السورية، بل بالكثير من الدول التي فرضت على سورية إجراءات قسرية أحادية الجانب التي نسميها اختصاراً «عقوبات» رغم أن العقوبات تفرض بموجب القانون الدولي.

وتابع: عندما يفرض الغرب عقوبات اقتصادية على سورية يوقف الاستثمار والتحويلات والمعامل وعندما ترفع هذه العقوبات يخف الضغط على البعد الاقتصادي والاجتماعي في سورية فتعود الناس وتجد فرص عمل.

وتركزت محاضرة الجعفري حول الأمم المتحدة والتعامل الغربي مع الأزمة السورية وقال فيها: نحن سجناء الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في أميركا، فهم يمنعون البعثة السورية من التحرك خارج دائرة نصف قطرها ٢٥ ميلاً وهي المسافة التي تفصلنا عن المطار.

وأضاف: لسنا أول ضحية ولا آخر ضحية في الأمم المتحدة لأطماع الدول الكبرى والغربية، ومن الممكن أننا استفدنا من اندلاع أزمة ليبيا قبل اندلاع أزمتنا، فما عرى بنود ميثاق الأمم المتحدة، ورأى أن الجامعة العربية سقطت أخلاقياً على أبواب الأزمة السورية.

وحول الهجمة الغربية على سورية بمزاعم استخدام السلاح الكيميائي قال الجعفري: لجؤوا إلى «الكيميائي» بعد يأسهم من التأثير علينا بالملفين السياسي والإنساني وسقوط أطماعهم بالتدخل العسكري، ولو سمحت ظروفهم لرمي قنبلة ذرية علينا واتهامنا برميها لفعلوها.

وتابع: إن أول حادثة لاستخدام «الكيميائي» حصلت في خان العسل بحلب في آذار ٢٠١٣ وكان من ضحاياها جنود سوريين وعندها وردني توجيه من دمشق لمقابلة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وطلب التحقيق فيما إذا استخدم «الكيميائي» ومن استخدمه، فطلب كي مون وقتاً لاستشارة من سماهم «الضباع» ليخبرني لاحقاً بقبول التحقيق فيما لو استخدم «الكيميائي» أو لا، وسألته عن الأمر الثاني من قصف بـ«الكيميائي» فقال كي مون: آسف «الضباع» تريد النقطة الأولى فقط، وبعد أربعة أشهر وعشرة أيام استطاع إرسال فريق التحقيق برئاسة الدكتور سيليستروم وخلال ركوبه سيارته للاتجاه نحو خان العسل حصل استخدام لـ«الكيميائي» في الغوطة وجاءه توجيه بأن لا يذهب إلى خان العسل وعليه الذهاب إلى الغوطة.

ولفت الجعفري إلى أنه بعدها أطلق الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما خطوطه الحمراء، وتم الاعتداء على سورية مرتين في زمن القديس (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب والثاني كان الأخطر كونه جاء بعد رفض لجنة تحقيق أممية الذهاب إلى مسرح الجريمة في خان شيخون لإثبات استخدام «الكيميائي».

وبين أن الأزمة في المقابل أفرزت مواقف دولية فوق التوقع كما هي الحالة مع وفود روسيا وفنزويلا والبيرو، معرباً عن أسفه من مواقف ممثلي المجموعة العربية في مجلس الأمن الكويت اليوم وقبلها مصر وقطر، لافتاً إلى أن غير العرب كانوا ممتازين معنا.

وأشار إلى أننا حالياً في دورة للجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٧٢ التي تنتهي في أيلول المقبل، ولفت إلى أنه خلال الدورة ٧١ عقد مجلس الأمن ٥٦ اجتماعاً حول سورية وتبنى على مدار سنوات الأزمة ٣١ قراراً منها ٦ قرارات سياسية و٥ إنسانية و١٢ لمكافحة الإرهاب و٥ تتعلق بـ«الكيميائي» و«الخوذ البيضاء» و١٣ قراراً تتعلق بقوات «الأندوف» على حين أفشلت روسيا والصين خلال الدورة ٧١ أربعة مشاريع قرارات غربية، وأرسلت سورية خلالها ١٨٠ رسالة إلى المنظمة، على حين أرسلت خلال الأزمة قرابة ٨٠٠ رسالة رسمية عما يجري في سورية محفوظة في أرشيف الأمانة العامة ومجلس الأمن.

وقال: نكاد نكون عضواً دائماً في مجلس الأمن فهم يعملون ضدنا باستمرار وتتصرف كعضو دائم في المجلس بشكل عام.

وعن المنظمة الأممية قال الجعفري: عادةً التوتر بين الدول يبدأ ثنائياً ثم ينتقل للمحافل متعددة الأطراف، لكن اليوم يبدأ التوتر في الأمم المتحدة ثم في مجلس الأمن وبعدها ينعكس على الدول.

واعتبر أن الحكمة اليوم باتت محدودة وكل الدول تعتقد أن الأمم المتحدة لها وتريد استخدامها كأداة للضغط السياسي وكل الدول تعاني في الأمم المتحدة من الضغط السياسي ولو بنسب متفاوتة، وقال: الأمم المتحدة أصبحت عاجزة عن حل النزاعات الدولية وأحياناً مولدة لها.

وأضاف: خلال ٢٨ سنة الأخيرة اعتمد مجلس الأمن ٣ أضعاف عدد القرارات التي اعتمدها في الـ٤٥ سنة الأولى (٦٨٧ قراراً) ولو كان للمنظمة تأثير كان المفروض أن تقل القرارات، واليوم إذا أردت تعقيد أي مشكلة فأرسلها إلى الأمم المتحدة.

وأوضح الجعفري، أن الحكومات التي انتصرت في الحرب وصاغت ميثاق الأمم المتحدة لم تكن تتخيل أن المجتمع الدولي سيصل إلى ما وصلنا إليه اليوم وإلا لما وضعوا في الميثاق مبدأ «المساواة في السيادة».

واعتبر أنه لا يوجد مجتمع دولي ولو كان هناك مجتمع دولي لما حصل غزو العراق أو ما حصل ما حصل ليبيا وما كان ليحصل ما حصل لسورية، مشيراً إلى أن أول فيتو في مجلس الأمن كان بعد تأسيس المنظمة بأشهر وكان سوفييتياً لدعم استقلال سورية، في حين روسيا استخدمت الفيتو ٨ مرات خلال السنوات الأخيرة لحماية سورية.

وأضاف: مقر الأمم المتحدة كان مسلخاً ولا يزال، مشيراً إلى تناوب ١٥ مندوباً لسورية في المنظمة منذ تأسيسها منهم مندوب واحد كان مصرياً أيام الجمهورية العربية المتحدة.

الجعفري في محاضرة له أمس في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق (تصوير طارق السعدوني)

نجاة الرئيس الفنزويلي من محاولة اغتيال.. واتهامات لكولومبيا بالوقوف وراءها

سورية تدين استهداف مادورو وتدعو إلى احترام سيادة البلاد

| وكالات

أدانت سورية، أمس، بأشد العبارات محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، واعتبرت أنها تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد، معربة عن تضامنها مع فنزويلا وقيادتها، ومجددة الدعوة إلى احترام سيادة البلاد وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا»: إن «الجمهورية العربية السورية تدين بأشد العبارات محاولة الاغتيال التي استهدفت الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو والتي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد».

وأوضح المصدر، أن سورية إذ تعرب عن تضامنها مع فنزويلا الصديقة وقيادتها، فإنها تجدد الدعوة إلى احترام سيادة البلاد وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وهي واثقة بقدرة الحكومة الفنزويلية على معالجة القضايا الداخلية في إطار مؤسسات الدولة واحترام الدستور.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أفاد الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن مادورو نجا من هجوم استهدفه بطائرات مسيّرة محملة بمتفجرات أثناء عرض عسكري في العاصمة كاراكاس ليل السبت.

ونقل الموقع عن وزير الإعلام خورخي رودريغيز بعد الحادثة التي جرت في حين كان التلفزيون الرسمي ينقل كلمة مادرور في بث مباشر قوله: «هذا هجوم ضد الرئيس نيكولاس مادورو»، مضيفاً: إن عبوة ناسفة انفجرت قرب المنصة الرئاسية، وعبوات أخرى في عدة مواقع بمحاذاة العرض العسكري في وسط كاراكاس.

وأكد رودريغيز، أن مادورو خرج دون أن يصاب بأي أذى، وهو في هذه اللحظة يقوم بمهامه العادية وعلى اتصال مستمر مع مسؤولين سياسيين ووزراء وقادة عسكريين.

وبحسب رودريغيز، فإن الانفجارات تسببت ببعض الجروح لسبعة جنود في الحرس الوطني، وهم الآن يتلقون العلاج في المستشفى. وذكر مصدر في الشرطة الفنزويلية، بحسب «روسيا اليوم»، أن أجهزة الأمن تمكنت من إسقاط طائرة بلا طيار حاولت الاقتراب من منصة الرئيس.

ووصف رئيس المحكمة العليا للبلاد ميكيل مورينو الهجوم على مادورو، بأنه عمل إرهابي، على حين فتحت النيابة العامة تحقيقا في الملابسات.

من جهته، أعلن مادور بعد الحادث، أنه تم القبض على بعض المتورطين في محاولة اغتياله، متهما قوى اليمين الفنزويلية والقوى اليمينية الكولومبية بزعامة رئيس البلاد خوان مانويل سانتوس، بالوقوف وراء الهجوم.

وأضاف: إن بعض منظمي الاعتداء مقيمون في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة، الأميركية، مهدداً جميع المتورطين في محاولة الاغتيال بأشد عقاب.

وبحسب وكالة «رويترز»، دعا مادورو الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى «محاربة تلك الجماعات الإرهابية».

بدورها نفت كولومبيا، أي صلة لها بمحاولة اغتيال مادورو على لسان مصدر حكومي في بوغوتا، بحسب «سانا».

في الأثناء، أعلنت جماعة معارضة تطلق على نفسها اسم «جنود فانيلا» مسؤوليتها عن الهجوم، مؤكدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أنها خططت لإطلاق طائرتين بلا طيار، لكن القناصة أسقطوهما، بحسب «روسيا اليوم».

وأدانت وزارة الخارجية الروسية في بيان، نقلته «سانا»، بشدة محاولة الاغتيال التي استهدفت مادورو، وأكدت أنها عمل إرهابي هدفه زعزعة استقرار الوضع في فنزويلا.

إيران من جهتها، أدانت بشدة محاولة الاغتيال، على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي.

بدوره ندد الرئيس البوليفي إيفو موراليس في تغريدة على موقع «تويتر» بمحاولة الاغتيال، مشيراً إلى أن أميركا تقف وراءها.

الخارجية الكوبية من جهتها نددت في بيان مماثل بمحاولة الاغتيال، وأعربت عن تضامنها ودعمها اللامحدود لمادورو وللشعب البوليفاري.

مجموعات مسلحة انضمت إليه.. و«الوحدات» الكردية أبدت رغبة في المشاركة

الجيش يبدأ معركة إنهاء داعش في ريف السويداء

| الوطن- وكالات

بدء الجيش العربي السوري معركة إنهاء وجود تنظيم داعش الإرهابي في ريف السويداء الشمالي الشرقي، وسط أنباء عن انضمام مسلحين من مجموعات مختلفة إلى جانبه في المعركة وإبداء «وحدات حماية الشعب» الكردية استعدادها للمشاركة.

وواصل الجيش تمشيط منطقة اللجاة شمال شرق درعا بعد إتمام سيطرته على كامل محافظتي درعا والقنيطرة.

وتحدثت مصادر ميدانية لـ«الوطن» عن أن الجيش استهدف تنظيم داعش الإرهابي في تل الحصن في ريف السويداء الشرقي، بعد أن ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن الطيران الحربي السوري واصل قصف جيب خاضع لسيطرة داعش في ريف السويداء، بالتزامن مع عملية أمنية لقوات الجيش في اللجاة شمال شرقي درعا.

وطال القصف الجوي مواقع التنظيم بالقرب من آبار الدياثة في القطاع الشمالي الشرقي من ريف السويداء، وسط حالة استنفار للجيش وحلفائه في القسم الشرقي منه، والذي شهد انتشار الجيش في القرى الواقعة على الخط الأول المحاذي لباديتي السويداء الشرقية والشمالية الشرقية.

جاء ذلك بحسب القناة بعد استمرار وصول تعزيزات عسكرية إلى ريف السويداء مؤلفة من عشرات السيارات والعربات والآليات، حاملة على متنها مئات العناصر للانضمام إلى المعركة الرامية إلى تطهير المنطقة من فلول داعش، الذي قام بهجوم دامي الأسبوع الماضي على قرى في ريف المحافظة الشمالي الشرقي أدى إلى استشهاد أكثر من ٢٥٠ شخصاً، واختطاف عشرات الرهائن.

وأوضحت مصادر إعلامية مؤخراً، أن خطة الجيش تقضي بشن الهجوم انطلاقاً من المحور الشمالي الشرقي للبادية في إطار إنهاء وجود داعش في آخر بؤر تجمعاته في جنوبي شرقي سورية، وفي إطار الرد على العملية الإرهابية التي طالت محافظة السويداء.

من جانبها تحدثت وكالة «فرانس برس» عن إقدام التنظيم على إعدام أحد المخطوفين وهو الشاب مهند ذوقان أبو عمار من قرية الشبكي البالغ من العمر ١٩ عاماً وهو طالب جامعي.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض بحسب الوكالة، أن عملية الإعدام هذه التي تعدّ أوّل عملية إعدام لمخطوفي السويداء، وجاءت بعد تعثر المفاوضات حول نقل مقاتلي داعش إلى البادية السورية من جنوب غرب درعا، .

ودعا الشاب في فيديو بثه التنظيم على صفحات التواصل الاجتماعي إلى الاستجابة لمطالب داعش «حتى لا يلاقي الجميع مصيرهم كمصيري».

في الأثناء أكدت مصادر إعلامية معارضة، أن مجموعات مسلحة من السويداء انضمت لعملية الجيش أبرزها «رجال الكرامة» و«مغاوير الجبل» و«صقور الجبل» و«قوات الباشا» و«قوات الزغابة» و«صقور التوحيد».

بموازاة ذلك أبدت «وحدات حماية الشعب» الكردية استعدادها للمشاركة في معارك طرد التنظيم من بادية السويداء.

وفي تصريحات صحفية لرئيس «الوحدات»، سيبان حمو أكد الأخير أن «وحدات الحماية جاهزة لإرسال قوات إلى السويداء لتحريرها من الإرهاب».

وتتزامن تصريحات حمو مع الأنباء عن زيادة الحشود باتجاه ريف السويداء ومع المفاوضات التي تدور بين «مجلس سورية الديمقراطية- مسد» الجناح السياسي لـقوات سورية الديمقراطية - مسد» والحكومة، علماً أن «حماية الشعب» تشكل العمود الفقري لـ«قسد».

وفي وقت سابق أبدى القيادي الكردي، آلدار خليل، استعداد القوات الكردية في شمالي شرقي سورية للمشاركة في العملية العسكرية المرتقبة في محافظة إدلب.

وأفادت مواقع إلكترونية معارضة، بأن الجيش انتشر في جميع مناطق «حوض اليرموك» ونصب نقاط مراقبة في محيطه، مجهزة بآلات تصوير ليلي ومدعومة بدبابات حديثة، مشيرة إلى أن التمشيط يأتي بمشاركة «مجموعة التسويات» من المسلحين.

وقبيل انطلاق عملية درعا والقنيطرة ركزت وسائل الإعلام المعارضة وممولوها على شن حملة إعلامية حاولت تخويف الأهالي والمسلحين من المصالحات.

وزعمت الحملة، أن الجيش يقوم بحملات مداهمة في الغوطة الشرقية وريف حمص الشمالي، إلا أن الحملة فشلت مع قبول آلاف المسلحين المصالحة في درعا وعدم استكانتهم للآمال التركية.

في أثناء ذلك تواصلت عمليات تسوية الأوضاع في درعا، وأكد مصدر مطلع لـ«الوطن»، أن مئات المسلحين والشباب يحضرون إلى مراكز التسوية مبدين رغبتهم في البقاء في صفوف الجيش، حتى إن بعضهم طلب التطوع في الأجهزة الأمنية.

أحد جنود جيشنا الباسل في حوض اليرموك الاستراتيجي بريف درعا الغربي أمس (سانا)

قولاً واحداً

روسيا ودبلوماسية رابح رابح

رفعت البدوي

وتيرة الأحداث في سورية والمنطقة زادت من سرعتها منذ انتهاء لقاء هلسنكي وبات من الصعب على أي مراقب تتبع ما يجري نظراً لتشابك الملفات وسعي كل فريق إلى حصد النتائج الميدانية والسياسية التي تساعد على تحصين الأدوار التي تسهم في فرض واقع يتلاءم ومصالح الفرقاء كل حسب رؤيته ومن زاويته الخاصة مع التسليم بالإدارة الروسية التي أثبتت براعة متقنة في إدارة الملفات انطلاقاً من رؤية روسية خاصة قائمة على تنفيذ دبلوماسية رابح رابح ولو كانت نسب الربح متفاوتة بين فريق وآخر مستفيدة من اقتناص فرصة تراجع التأثير الأميركي في ملفات المنطقة وتصدع الدبلوماسية الأميركية عالمياً وتحول اهتمام الرئيس الأميركي دونالد ترامب نحو تعزيز الوضع الأميركي الداخلي ورفعة شعار أميركا أولاً.

بعد حفلة التهديد والوعيد الأميركي لكوريا الديمقراطية حبس العالم أنفاسه وكدنا نشم رائحة البارود بين البلدين ثم فوجئ العالم برغبة أميركية جامحة للقاء الزعيم الكوري كيم يونغ اون لينتهي اللقاء إلى اتفاق أطفأ محركات الصواريخ وهدأت بعدها الأمور بين البلدين.

وفي السياق نفسه انسحب دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني مهدداً بحرمان إيران من تصدير نفطها لترتفع نبرة التهديد والوعيد بين البلدين لكن ها هو ترامب نفسه يسعى لإجراء محادثات مباشرة مع الرئيس الإيراني حسن روحاني في مشهد مماثل لما حصل مع كوريا الديمقراطية.

انطلاقاً مما تقدم نكتشف أن سياسة أميركا الخارجية انكفأت عن المواجهة المباشرة وتحولت إلى سياسة الانقضاض وجني المكاسب المادية.

أما على صعيد الملف الذي يجمع ملفات المنطقة برمتها أي الملف السوري وبعد إدراك أميركا إخفاق أهداف المؤامرة الكونية على سورية نتيجة الصمود الأسطوري للجيش العربي السوري ومحور المقاومة إيران وحزب الله مدعوماً من روسيا سياسياً وعسكرياً، بدأ الكلام الأميركي عن وجود نية أميركية بتفكيك القواعد الأميركية الموجودة في سورية مقروناً بتأمين أمن الكيان الصهيوني.

روسيا فلاديمير بوتين التي تتمتع بعلاقات جيدة مع دول المنطقة استثمرت تلك العلاقات الجيدة مع كل من سورية الحليف الإستراتيجي ومع الأردن وإيران وتركيا ولبنان إضافة إلى علاقات روسية الجيدة مع العدو الإسرائيلي منتهزة فرصة الانكفاء الأميركي، واستطاعت من خلال دبلوماسية متقنة تسريع وتيرة مسار تسوية أوضاع بعض المسلحين وتوسيع مساحات خفض التوتر في سورية وذلك لتسهيل سيطرة الجيش العربي السوري على الجغرافيا السورية من خلال الضغط العسكري السوري المتواصل والمتزامن مع مسار أستانا وذلك لإنهاء وجود الفصائل الإرهابية على الأرض السورية.

معركة الجنوب السوري أطلق عليها المعركة الفصل نظراً لحساسية جغرافية وجود الفصائل الإرهابية المتداخلة مع كل من الأردن والعدو الإسرائيلي في منطقة الفصل مع الجولان المحتل ونظراً لدقة الموقف لجهة وجود إمكانية كبيرة في اندلاع مواجهة كبيرة على جبهة الجولان لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

انطلق الجيش العربي السوري نحو معركة الفصل في الجنوب ونجح في تطهير وتحرير المنطقة الجنوبية برمتها من الفصائل الإرهابية المدعومة من العدو الإسرائيلي وغرفة الموك في الأردن ورفع العلم العربي السوري في ساحة مدينة القنيطرة النقطة الفاصلة مع العدو الإسرائيلي في الجولان المحتل لتعود الأمور إلى ما نص علية اتفاق فصل القوات في العام ١٩٧٤.

إسرائيل المصدومة من الانكفاء الأميركي ومن تقدم الجيش العربي السوري مدعوماً من محور المقاومة إيران وحزب الله لم تجد أمامها طرفاً موثوقاً لطلب ضمان أمنها والعودة إلى اتفاق فصل القوات ١٩٧٤ إلا الضمانة الروسية خصوصاً بعدما أصيبت بالرعب الحقيقي نتيجة إخفاق مشروعها في إقامة حزام امني موال لها في الجنوب السوري على الحدود الفاصلة مع الجولان المحتل وفرض واقع إسرائيلي في الداخل السوري.

إذاً تبخرت أحلام إسرائيل وخارت قواها أمام مواجهة محتملة، لم تزل في عداد المفتوحة مع الجيش العربي السوري ومحور المقاومة خصوصاً مع نجاح الدفاعات السورية في إسقاط طائرة حربية إسرائيلية فوق الجولان المحتل إضافة إلى صليات من الصواريخ السورية التي أصابت مواقع عسكرية إسرائيلية حساسة في الجولان المحتل رداً على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سورية.

روسيا الحريصة على منع اندلاع مواجهة مفتوحة مع إسرائيل خوفاً من الإطاحة بإنجازاتها المتراكمة في سورية نجحت في تحييد الأردن عن معركة الفصل في الجنوب السوري لا بل إن الأردن شارك في جزء من المعركة بقصف مواقع الإرهابيين في الداخل السوري بهدف إنهاء وجودهم كما أن القيادة الروسية استطاعت إقناع الجانب الإيراني بالانسحاب من جبهة الجولان إلى مسافة ٨٥ كلم داخل الأرض السورية وفي الوقت عينة إقناع الجانب الإسرائيلي بقبول واقع الانسحاب الإيراني وإعطاء روسيا الضمانات اللازمة للجانب الإسرائيلي من خلال وجود قوات الشرطة العسكرية الروسية جنباً إلى جنب مع الجيش العربي السوري وعودة الأمور إلى ما كانت عليه عام ١٩٧٤.

الجيش العربي السوري هدم المشروع الإسرائيلي وربح الجنوب السوري مجدداً بعد تطهيره وتحريره، الإسرائيلي قبل بعودة صيغة فصل القوات ١٩٧٤ ضماناً لأمنه واعترافاً واضحاً بفشل تحقيق أي من أهداف مشروع إسرائيل في سورية، الأردن أعلن استعداده إعادة فتح معبر نصيب البري المشترك مع سورية، إيران انسحبت مسافة ٨٥ كلم وربحت البقاء في سورية، تركيا التزمت بتنفيذ اتفاق أستانا بعودة الشمال السوري إلى السيادة السورية، لبنان على موعد مع عودة ٩٨٠ ألف لاجئ سوري إلى وطنهم سورية، روسيا ربحت ثقة الجميع مع الإدارة المتقنة، النتيجة الكل رابح رابح.

رغم عودة الأمور إلى العمل باتفاق فصل القوات ١٩٧٤ فإن هذا الأمر لا يلغي استمرار المواجهة المفتوحة بين محور المقاومة والعدو الإسرائيلي لأن اتفاق ١٩٧٤ لا ينص على اتفاق سلام بين سورية والعدو الإسرائيلي حسب القرار الأممي، فهو قرار ينص على فصل مؤقت للقوات مع احتفاظ الجمهورية العربية السورية بحق سورية في المطالبة بعودة الجولان المحتل للسيادة السورية.

صحيح أن محور المقاومة استطاع فرض واقع جديد في الصراع مع العدو الإسرائيلي في استمرار المواجهة المفتوحة بيد أن السؤال الذي يطرح نفسه هل روسيا الحليف الإستراتيجي للجمهورية العربية السورية ستكتفي بإعطاء ضمانات الأمن للعدو الإسرائيلي والعودة إلى اتفاق ١٩٧٤ فقط أم إن ما بعد تطهير منطقة الشمال السوري وعودة إدلب ومحيطها إلى حضن الدولة السورية سيكون مرحلة عودة الجولان المحتل إلى السيادة السورية وبضمانات روسية؟

إذا كانت روسيا نجحت في إعادة وزنها الدولي من خلال وجودها على الأرض السورية ودعمها في تمتين سيادة الدولة السورية وبسط سلطتها على كامل التراب السوري فمن الضروري أن تكون الجمهورية العربية السورية الحليف الإستراتيجي لروسيا محررة من أي قوة احتلال وأن تكون مهمة تحرير الجولان المحتل أول ضمانات روسيا لسورية إما من خلال تنفيذ القرار ٢٤٢ وإمّا بالمقاومة المسلحة وذلك حتى تحرير كل إنش من سورية وعودة كامل التراب السوري إلى سيادة الجمهورية العربية السورية.

إعلان اكتتاب

تعلن شركة شام للصرافة (شركة مساهمة مغفلة عامة) مسجلة لدى وزارة التموين و التجارة الداخلية تحت رقم /16292/ تاريخ 2010/6/16 و في سجل شركات الصرافة لدى مصرف سورية المركزي تحت رقم 11 و عن موافقة مفوضي هيئة الاوراق و الاسواق المالية السورية بقرار رقم 98/م المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ 2018/7/30 على زيادة رأس مال الشركة عن طريق اصدار 500.000 سهم للشركة و بقيمة اسمية 100 ليرة سورية و بقيمة اجمالية 50.000.000 خمسون مليون ليرة سورية وفقاً لما يلي:

1- حق الاكتتاب: محصور بالمساهمين في رأس مال الشركة المسجلين بسجلات الشركة بتاريخ حق الافضلية الواقع بنهاية يوم الاثنين الموافق 2018/8/13 بحيث يحق لكل مساهم الاكتتاب بنسبة ما له من حقوق افضلية بنهاية فترة تداول حقوق الافضلية. و يمكن للمساهمين المسجلين في سجل مساهمي الشركة بتاريخ حق الافضلية و الذين لا يرغبون بممارسة حق الافضلية خلال الاكتتاب ان يبيعوا حقوق الافضلية العائدة لهم كلاً او جزءاً خلال الفترة الواقعة بين يومي 2018/8/14 و حتى نهاية تداول يوم 2018/8/28.
2- عدد الاسهم المعروضة: (500.000) سهم
3- القيمة الاسمية للسهم الواحد (100) ل.س و قيمة الاسهم الاجمالية المعروضة (50.000.000) ل.س.
4- يتم تسديد قيمة الاسهم المعروضة كاملة عند تقديم الطلب لدى مصارف الاكتتاب التالية:
بنك الاردن سوريا – فرع شارع بغداد فقط
بنك سورية الدولي الاسلامي – فرع 29 ايار فقط
بنك الشام الاسلامي – فرع ساحة النجمة فقط
5- يبدأ العرض اعتباراً من يوم الاحد الموافق 2018/9/2 و ينتهي بنهاية يوم الاحد الموافق 2018/9/23 و يحق فيها لأصحاب حقوق الافضلية بنهاية فترة تداول حق الافضلية الاكتتاب بعدد من الاسهم بما يساوي ما يملكه من حقوق افضلية.
6- الغاية من عرض الاسهم هو زيادة راس المال ليصبح (1.050.000.000) مليار و خمسون مليون بنسبة (5)%
7- اهم الغايات الرئيسية للشركة: هي ممارسة اعمال الصرافة بحسب القانون 24 لعام 2006.
8- مدير الاصدار: الشركة العالمية الاولى للاستثمارات المالية.

للاستفسار الاتصال بمدير الاصدار الشركة العالمية الاولى هاتف: 0112326264

يعتبر هذا الاعلان دعوة للاكتتاب، و ان عناصر هذا العرض تكتمل بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر الاطلاع عليها و تفهم كامل محتوياتها